

تفسير البيضاوي

112 - { قال رب احكم بالحق } اقض بيننا وبين أهل مكة بالعدل المقتضى لاستعجال العذاب والتشديد عليهم وقرأ حفص { قال } على حكاية قول رسول الله ﷺ { قال رب } بالضم و (ربي) احكم على بناء التفضيل و { احكم } من الأحكام { وربنا الرحمن } كثير الرحمة على خلقه { المستعان } المطلوب منه المعونة { على ما تصفون } من الحال بأن الشوكة تكون لهم وأن راية الإسلام تخفق أياما ثم تسكن وأن الموعد به لو كان حقا لنزل بهم فأجاب الله تعالى دعوة رسوله ﷺ فخبب أمانيتهم ونصر رسوله ﷺ عليهم وقرئ بالياء [وعن النبي ﷺ من قرأ اقترب حاسبه الله حسابا يسيرا وصافحه وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه في القرآن] والله تعالى أعلم